بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الفصل الاول في ذكر بلد المولف الشيخ عبد الله وسياحته وما راه من
العجايب في ايام طلبه واشتغاله قبل الاسلام من علم التوراة والانجيل
والزبور وعلم المنطق واللغة والنجامة وغير هذا ثم بهدايته في
ابتدا اسلامه وسبب خروجه من دين النصرانية الي الملة الحنفية وفيما
نعمه من احسان ابي العباس المعروف بمولاي احمد مالك تونس الغرب من
خدام ال عثمان وهو نعمة الاسلام وزينة الدنيا واكتسابه بانواع العلوم
العقلية في الاسلام في دولته وبهذا التقريب انه قد حكي له وشكره من
نهايه الفصل الثاني فيما وقع له في ايام ولده ابي فارس عبد العزيز
ملك تونس الغرب بعد ابيه مولاي احمد المشار اليه الفصل الثالث
في مقصود الكتاب في الرد علي النصاري في دينهم وثبوت نبينا محمد صلي
الله عليه وسلم بنص التوراة والانجيل وساير الكتب والانبيا عليهم الصلاة
والسلام بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي
اله وصحبه وسلم قال المولف رحمه الله تعالي ورضي عنه الحمد لله الذي خصنا
بخير الاديان وجعلنا من امة محمد الفرقان واكرمنا بتلاوة القران وصوم
شهر رمضان والطواف حول البيت الحرام والركوع عند الركن والمقام
(الطهارات) وشرفنا ~~بتلاوة~~ بليلة القدر والوقوف بعرفات وجعلنا من اهل الصلوات
وفضايل الجماعات والاعياد والخطب علي المنابر برفعة الدين واتباع سنن
النبيين وعرفنا اخبار الاولين والاخرين علي لسان خاتم النبيين سيدنا محمد
افضل المخلوقين وامام ايمة المتقين صلي الله عليه وعلي اله وصحبه اجمعين الي
الابدين اما بعد فانه لما من الله علي بالهداية الي الصراط المستقيم و
الدخول

والدخول

والدخول في دين الله القويم الناسخ لكل دين الذي بعث به حبيبه المجتبي
ورسوله المرتضي صلي الله عليه وسلم ونظرت في دلايله القاطعة وبراهينه
الساطعة فاذا هي لا تخفي علي من له ادني تمييز الا من لا يبصر ببعض النفا م
في التنوير وجدت تصانيف علماينا الاسلاميين رضي الله عنهم محتوية علي
ما لا مزيد عليه الا انهم رحمهم الله قد سلكوا في مقطع احتجاجهم علي اهل
الكتاب من النصاري واليهود مسلك مقتضيات المعقول بل الحافظ محمد بن
حزم رحمه الله قد رد عليهم بالمعقول والمنقول خصوصا فيما في كتبهم واعرضوا
عن الاحتجاج عليهم بمقتضي المنقول الا في نادر من المسايل فكنت شديد
الحرص علي ان اضع في الرد عليهم موضعا بطريق النقل وحقيقة الانصاف
وبالعقل يجمع بين النقل والقياس وتتفق عليه العقول والحواس ابين فيه
باطل نواويسهم واصحاب نواميسهم وما اسسوه بالقول بالتثليث والا
خذ بذلك المذهب الخبيث واذكر في ذلك اناجيلهم ومن الفها وشرا بعهم
ومن منقولهم وفساد معقولهم وابطال منقولهم وافترايهم علي عيسي المسيح
وكذبهم علي الله فيما امره بالصحيح والصريح واذكر ما قال القسيسون واعتقا
دهم واحتيالهم وفساد دهم وتركهم الانجيل المنزل علي عيسي عليه السلام و
جحدهم لما فيه من صفات نبينا محمد صلي الله عليه وسلم ثم اذكر بعد ذلك
حقيقة قربانهم وسجودهم لصلبانهم ابعدهم الله واخزاهم حتي الهمني
الله الي ذلك الراي السديد في تاليف هذا المختصر السديد السعيد وقد ابتدات
فيه بذكر بلدي ومنشاي ثم رحلتي عن هذا المقام ودخولي في دين الا
سلام والايمان بسيدنا محمد صلي الله عليه وسلم ثم اتبعت ذلك بما نعم لي
من احسان مولانا امير المومنين ابي العباس احمد ابن فارس عبد العزيز و
تذكر طرفا من سيرته الحميدة واثاره الجميلة ثم اتبعت ذلك بما تقدم ذكره
من الرد علي النصرانية وثبوت فضل الملة المحمدية ولما حصل هذا المختصر

Copyright © King Saud University